Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القديم ذي الحبكات الرومانسية ، وهما تعبران عن الحزن العميق لزوال ثقافة الجنوب الارستقراطية بعد الحرب الاهلية . وكان من بين الكتّاب المشهورين خلال تلك الفترة ايضاً (**جيمس برانش كيبل ١٨٧٩ — ١٩٥٨**) الذي كتب روايات رومانسية باسلوب نثري أنيق يشبه اسلوب القرن التاسع عشر . وقد استطاع بهذا الاسلوب مساعدة قرائه على الهروب من واقعية الزمن الحاضر إلى الماضي غير الواقعي . وقد نجح في عدد من رواياته مثل (**البسالة**) الصادرة عام ١٩٠٧ و (**الفروسية**) الصادرة عام ١٩٠٩ و (**روح ميليسنت**)الصادرةعام١٩١٣ ، نجح في تحقيق رغبته « **بالكتابة بشكل جميل عن الاحداث الخيالة** » . وعلى الرغم من ان كتبه كانت ممتعة وسارة بحد ذاتها ، الاّ انها لم تقدم الاتجاه الجديد الذي كان الجيل الجديد من الكتّاب الامريكيين بحاجة إليه .

وفي عام ١٨٤٠وما بعده ، عمل (**ايمرسون**) على ايجاد الطريق الذي كان على الادب الامريكي ان يسير فيه قدماً . وفي عام ١٨٨٠ ، وما بعده اعطى (**و . د . هوولز**) زعامة مشابهة للحركة الواقعية .

ومع حلول عام ١٩١٥ بدأت مرحلة جديدة من « **النقد الذاتي** » على يد الناقد (**فان ويك بروكس ١٨٨٦ — ١٩٦٣**) تمكن من خلالها الكتّاب من التعرف على ما هو خطأ في هذه الأمة وفي أدبها :

« كان هناك نوع من الفوضى تشجع النمو والتقدم وكان هناك نوع آخر يعمل على الحيلولة دون تحقيق هذا التقدم. ان كل أدبنا المعاصر في امريكا يتشكى من هذا النوع الأخير من الفوضى » . . .

وقد كان (**بروكس**) يعلم ان هذا النقد الادبي « **سوف يصبح عاجلاً أو آجلاً نقداً اجتماعياً لأن مستقبل فننا وأدبنا يعتمد على إعادة**